

## ملف صحفي

# خير خلف لخير سلف

المستولون ورجال الاعمال يثمنون دور الملك الراحل في تحقيقها

## إنجازات الجيل الصناعية تتحدث عن نفسها

### ﴿ عطية الزهراني - الجيل ﴾

أكد عدد من المستولين في الجيل الصناعية أن المشاريع في الجيل الصناعية سوف تكون دائماً تذكراً لجميع الأجيال على ما قام به خادم الحرمين الشريفين برحمه الله وعندما يأتي



الامير سعود بن ننيان

اسم مدينة الجيل الصناعية نتذكر تلك الزيارات العديدة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله على عشرات زمنية مختلفة من وضع حجر اساس لصنع وتدشين آخر وافتح العديد من المشاريع التنموية المختلفة حيث وصلت بغفل الله ثم الدور الكبير الذي لعبه في مشوار بناء المدينة الى المركز المحط له رغم الشككين في نجاح التجربة الرائدة التي تحققت على ارض الواقع في الجيل الصناعية وشقيقتها وينع وتستمر المسيرة بإنجازات ضخمة ومتنوعة لخدمة ابناء هذا الوطن الغالي.

### استراتيجية فريدة

وبهذه المناسبة تحدث لـ(اليوم) عدد من المستولين في المدينة ممن كانوا وعملوا بها عن الانجازات التي تحققت واصبحت واقفا ملموسا بعد ان شكك العديد فيها وقال رئيس الهيئة الملكية صاحب السمو الامير سعود بن عبدالله بن ننيان ال سعود ان الانجازات مذهلة وعمت كافة القطاعات التنموية في المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الذي سخر كل مافي وسعه ببذل الجهود الجبارة والماساعي

الحثيثة للرقى بشعبه وامته الى اعلى وافضل المستويات في جميع الاصعدة لاسيما في الصيد الصناعي حيث اتخذ الفهد على عاتقه مسؤولية عملاقة لتنفيذ وتفصيل القرار الاستراتيجي الهام جدا الذي اعتمدته قيادة المملكة الرشيدة في عهد جلالة الملك فيصل برحمه الله الرامي لتبويب القاعدة الاقتصادية وحماية البيئة بسرعة ايقاف هدر الغاز صاحب البترول الذي كان يحرق وتكليف شركة اراكو السعودية بجمعة ومعاملة ونقله الى كل من الجيل وينبع عن طريق انشاء شبكة تجميع وتوزيع الغازات السامة للنفط والتي ضخت الدولة رعاها الله عن اجل تشييدها بمبالغ طائلة وانشاء الهيئة الملكية للجيل وينبع لتخطيط وتنفيذ مدينتي الجيل وينبع الصناعيتين وانشاء الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لتشييد مصانع بتروكيماوية تستفيد من الغاز وترفع قيمته المضافة.

واضاف سمو الامير سعود: لقد نجح الفهد باخلاص جنده الوفياء عن ابناء هذا البلد الكريم في وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ اعتمادا على فلسفته الفكرية المتميزة والجديفة في حسن ادارة الامور التي ساهمت في انجاز اكبر نقلة حضارية وصناعية في تاريخ

المملكة بفضل رعايته المباشرة ايداه الله منذ ان كان وليا للعهد حينما حضر بمعبة جلالة الملك خالد طيب الله نراه لوضع حجر الاساس لمدينة الجيل الصناعية في شهر ذي القعدة من عام 1977هـ الموافق لشهر نوفمبر عام 1977م واشرافه الحكيم على مراحل تنفيذ هذه الاستراتيجية والتوفيق والنجاح الكبير في بناء احدث وابرز مدينتي صناعيتين متكاملتين في العالم والحسن شهدتا اقبالا كبيرا ومتوصلا من كبار المستثمرين والماليين في قطاع الصناعات البتروكيماوية وتكرير النفط.

### سورئيس الهيئة

الكلية: بذل جهودا

كبيرة للرقى بشعبه

الى اعلى المستويات

التوفيق حليفا لهذا الوطن في ظل ابنل واسمى التوابيا  
الحسنة التي يكتنمها الفهد باخلاص كبير لتراتب هذا  
الوطن الصريق ومن ينتسب اليه.

#### دور ريادي

وقال المهندس محمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة  
(سابك) الرئيس التنفيذي ان ما تحقق في المملكة بصفة عامة  
والجبيل بصفة خاصة يعتبر مفترة بمنجزات خادم الحرمين  
الشريفيين الملك فهد بن عبدالعزيز فلم تكن الجبيل ارض  
الشروات النفطية والهدير وكر بوينية التي تضع مملكتنا  
العزيزة في طليحة الدول البترولية بل جعلها ايضا ارض  
نجاحا صناعية وطنية - عقولا وسواعد - تحمل احداث  
التقنيات العالية وكل ذلك بالتخطيط من قبل خادم الحرمين

الغريفيين رحمه الله رمز ارادة الوطن  
وقدرته على سباق الزمن. والاتطلاق  
فوق مضمار الحضارة. والهدل الفاعل  
لتنوع مصادر الدخل في اطار منظومة  
متكاملة من القطاعات الانتاجية  
الصناعية والتجارية والمالية والخدمات  
والسياحية. وغيرها من القطاعات  
الحيوية التي تواصل ازدهارها ببناء  
وتكاملها لتؤكد معالم اجمع انه ليس  
بنافضا وحده تحيا المملكة العربية  
السعودية.

ان الجبيل ايضا رمز لقدرة الانسان السعودي على مجابهة  
التحديات الجسام.. والا.. كيف تحولت (الجبيل) كتوأها.  
(بنج) - التي ان صارت من اكبر المراكز الصناعية في العالم..  
بعد ان كانت قرية وادعة على شاطئ الخليج العربي تقطنها  
قلة تعيش على صيد البحر؟  
المرء ليعجز عن الدور الريادي لخدم الحرمين الشريفين  
في قنن الجالات رحمه الله رحمة واسعة.

#### الجبيل 2:

وتعد من اكبر الانجازات في حياة الفهد حيث حققت  
مدينة الجبيل الصناعية منذ انشائها عام 1975هـ (1975م)

فهد اسكنه الله فسبح  
جناحه وتحمل وتكفل  
بازالة كافة المعوقات  
التي تقف امام تحقيق  
الحلم. وقد كانت جهود  
الفهد خسارة  
لايصورها عقل حيث  
اعكس التغلب على  
عمليات تسوية الارض  
المعقدة في منطقة



محمد الماضي  
الجبيل الصناعية والتي تتكون من سهول ساحلية  
منخفضة تحطما المستنقعات البحرية والكثبان الرملية  
والتي يصب تطويقها لتكون ارضا صالحة لقاعة قاعة  
وترسامة لانطلاقة صناعة  
البتر وكيمائويات ولتحقيق ذلك  
كان من الضروري رفع مستوى  
المنطقة بمقدار مترين ونصف  
لترتفع عن الحد الاقصى لتسبب  
مياه البحر وذلك لتخفيف اثار  
الموجة على نمو النبات وحماية  
عمقات المنافع المدفونة من خطر  
الجهاء المالحه الامر الذي تطلب  
ضرورة توفير كميات هائلة من  
الرمال لتسوية الارض حيث كانت

عملية ازالة التربة وتقلها في ائدينة احدى اكبر العمليات  
التي لاملول لها في التاريخ المعاصر قدرت بما يزيد على  
570 مليون متر مكعب. وهذه الكمية تكفي لبناء طريق  
حول العالم عند خط الاستواء يبلغ ارتفاعه مترا واحدا  
ومرجه سبعة امتار وتعاادل حجم هرم خوفو 175 مرة. ان  
خادم الحرمين الشريفين رحمه الله اشرف شخصيا  
باحتمام بالغ على عمليات البناء والتخطيط والانتاج في  
المنطقة الصناعية العملاقة ومثل هذا الابداع في  
الانجاز لم يكن ليحقق لولا اصرار الفهد رحمه الله وشفته  
المطلقة بالكوادر السعودية لتحمل المسؤوليات وكان



#### ابداع تحقق

وقال مدير عام  
الهيئة الملكية بالجبيل  
السابق الدكتور جاسم  
بن محمد الانصاري: ان  
بنسى التاريخ ما وصلت  
اليه الجبيل الصناعية من  
اهتمام وتطور تحت  
قيادة رائد هذا الابداع  
الذي تحقق لهذه

الارض الطيبة وشعبها الابي مولاي خادم الحرمين  
الغريفيين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله المخطط  
والباني لهذه النهضة الحضارية التي عمد بخيرها اراء  
البيداد المتشامخة الاطراف حيث  
الشعب السعودي الوفي الذي يزهو  
فخرا بهذه الانجازات رغم وعورة  
تضاريس البلاد الطبيعية من صحراء  
جرداء تقفر لقموات الحياة وسبل  
العيش وبيال شاهقة موحشة حيث  
استطاع الفهد رحمه الله بفراسته  
وحكمته البليغة التغلب على كافة  
التظروف الجغرافية المعقدة التي  
تتصف بها هذه البلاد وذلك  
بالتخطيط الصحيح والبناء المنظم

المزوج بسعة المال والعزم الاكيد لانجاز الفايات والمقاصد  
الشريفة التي تستدفع امن واستقرار من يعيش على  
تراب هذا الوطن الجيد. لقد برع الفهد في دحر واذابة  
كل ما يعيق ويؤخر وصول شعبه وامته لولاكبة العالم  
المحضر دون ايس او كلك اوملا منتحجا في ذلك فلسفة  
عملية خالصة تلتل فوائدها بوضوح كبير للعيان فيما  
تحقق من العجازات في مدينة الجبيل الصناعية التي تعد  
المثل الاعلى والبرهان لهذه الفلسفة الناجحة فيما  
وصل اليه من سعة عالية مشرفة في كافة قطاعاتها.  
واضاف الانصاري ان خادم الحرمين الشريفين الملك

مدير عام الهيئة الملكية  
العاليق: اشرف شخصيا  
على بناء المدينة وتم  
تحقيق المعجزات

### الصناعات الثنوية:

حقق القطاع الخاص الصناعي نجاحا كبيرا في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين حيث استفاد المستثمرون من توافر المواد الأولية الضرورية لتصنيع المنتجات الوسيطة أو الاستهلاكية مثل المنتجات البتروكيماوية الوسيطة، ومنتجات البلاستيك، والفلوآذ، ومنتجات النحاس، والألومنيوم، والكميماويات الزراعية. فتأسست بذلك قاعدة لعديد من الصناعات الثنوية التحويلية، حيث توجد الآن في مدينة الجبيل الصناعية 20 مصنعا من الصناعات التحويلية البتروكيماوية الوسيطة ومنتجات البلاستيك والفلوآذ ومنتجات النحاس والألومنيوم والكميماويات الزراعية التي تعتمد فيلقيهما على منتجات الصناعات الأساسية.

وقد بلغ حجم استثماراتها نحو (6,8) بليون ريال.

### الصناعات المساندة والخفيفة:

يوجد في مدينة الجبيل الصناعية أكثر من 122 صناعة من الصناعات المساندة والخفيفة يبلغ حجم الاستثمار فيها نحو 2,33 بليون ريال وهي الصناعات المعروفة بالصناعات الاستهلاكية والتي تنتج المواد الضرورية اللازمة لواكبة النمو والتطور في احتياجات هاتين المدينتين الصناعيتين وغيرهما من مناطق النمو الأخرى بالملكة. وتشتمل هذه الصناعات على العديد من المنتجات منها الخرسانة الجاهزة والأسفلتية والمسبقة الصنع، وتفكيك قضبان الحديد، والبراميل، والوصلات والخراطيم الهيدوروليكية، والقواطع الكهربائية، والخيام، والرافعات، والراشيات، والأغذية، وجهزة التكيف، والصمامات المعدنية، إضافة إلى ذلك يوجد في المدينتين العديد من شركات الصيانة الصناعية والحديثة وخدمات النظافة، وبنحرف المالية، وشركات التأمين.

نجاحا باهرا، وقد استمرت في التطوير حتى أصبحت مجمعا صناعيا للبتروكيماويات على مستوى عالمي. كما ارتفع معدل نمو الصناعات الأساسية حتى أصبح من المتوقع - بحول الله - شغل جميع الأراضي الواقعة ضمن حدود المنطقة الصناعية الحالية بحلول عام 2007م كما انه من المتوقع ان يظل الطلب على الأراضي للصناعات الأساسية الجديدة مرتفعا، لاسيما في ظل سياسة الملكة التي تولي أهمية خاصة لجذب الاستثمارات الرأسمالية الجديدة.

### خطة الصناعات

#### الصناعات الأساسية:

تعد مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان من أفضل المدن التي تتوفر بها صناعات أساسية ضخمة تعتمد بشكل أساسي على استغلال الطاقة المكثفة من المواد الهيدروكربونية، وخام الحديد، للاستفادة القصوى من الموارد النفطية والغاز الطبيعي، المتوفرة بالملكة. وقد اثبتت وفقا لقاعدة صناعية متكاملة حيث توجد في مدينة الجبيل سبع عشرة صناعة أساسية يبلغ الاستثمار فيها نحو 126,97 بليون ريال، بالإضافة إلى خمس صناعات أساسية في مدينة ينبع الصناعية وتشتمل هذه الصناعات:

- مصافي النفط
- المصانع البتروكيماوية.
- مصفا الفلوآذ.
- مصعلا لفرز الغاز.

وتشتمل جميع هذه المصانع على مدار الساعة لتصنيع ملايين الأطنان من المنتجات الهامة للاستهلاك المحلي، وللصدور. لقد أقيمت هذه المصانع بواسطة كل من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) وهي في معظمها استثمارات مشتركة مع شركات عالمية.

الرئيس التنفيذي  
لسابك، نفخر بما حققه  
من منجزات صناعية  
عالمية في الجبيل